عنها حتى يذهب وقتها الذين هم يراؤن الناس بالصلوة ولا يريدون بها وجه الله تعالى حتى
لذا راوا الناس صلوا واذا لم يروا لم يصلوا ثم قال عز وجل ويمنعون الماعون قال يعني
يمنعون الزكوة والماعون بلغة الحبشة المال وعن علي رضي الله عنه انه قال يراؤن بصلوتهم
ويمنعون الزكوة ويقال الماعون يعني المعروف كله الذي يتعاطاه الناس فيما بينهم
وعن ابي عبيد قال سالت عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن الماعون قال ما يتعاطاه
الناس فيما بينهم مثل الفاس والقدوم ونحو ذلك وروي وكيع عن سالم بن عبد الله
قال سمعت عكرمة يقول الماعون الفاس والقدر والدلو وقلت من منع هذا فله الويل
قال من راءا بالصلوة وسهى عنها ومنع هذا فله الويل وقال القتبي الماعون الزكوة
ويقال الماء والكلا وروي عن الفرا انه قال هو الماء سورة الكوثر مكية وهي ثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم قول الله تبارك وتعالى

انا اعطيناك الكوثر يعني الخير الكثير افضله القران ويقال العلم وقال القتبي احسبه
فوعل من الكثرة والخير الكثير وقال مقاتل انا اعطيناك الكوثر اراد به نهر في الجنة طينه
مسك اذفر ورضراضه اللؤلؤ اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل وروى عطا
بن السايب عن محمد بن زياد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكوثر نهر في الجنة حافتاه الذهب ومجراه على الدر والياقوت ماؤه اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل تربته اطيب من المسك وروي انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا اسير في الجنة فاذا بنهر حافتاه قباب من اللؤلؤ المجوف يعني الخيام فقلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك ثم قال عز وجل فصل لربك يعني
صل لله الصلوات الخمس وانحر قال بعضهم انحر نفسك يعني اجتهد في الطاعة وقال
بعضهم انحر يعني استقبل بنحرك القبلة وقال بعضهم وانحر يعني البدنة يعني اعرف
هذه الكرامة والله تعالى واطعه وانحر وقال بعضهم صل صلاة العيد يوم النحر وانحر البدنة

ثم قال عز وجل ان شانئك هو الابتر يعني مبغضك وهو العاص ابن وايل السهمي هو
الابتر يعني الابتر من الخير وذلك ان عاص ابن وايل السهمي كان يقول لاصحابه هذا الابتر
الذي لا عقب له فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتم لذلك فنزل ان شانئك هو الابتر
وانت يا محمد ستذكر معي اذا ذكرت فرفع الله تعالى ذكره في كل موطن ويقال فصل لربك
وانحر امر بان يستوي بين السجدتين حتى يبدي نحره فيخاطب بذلك النبي صلى الله
عليه وسلم والمراد به جميع الامة كما قال يا ايها الرسول اراد به هو واصحابه وروي عن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه في قوله فصل لربك وانحر قال وضع اليمين على الشمال في الصلوة
ان شانئك هو الابتر من ماله وولده واهله والبتر في اللغة الاستيصال والقطع
وقال قتادة الابتر الحقير الرقيق الذليل سورة الكافرون مكية وهي ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم قول الله تبارك

وتعالى قل يا ايها الكافرون وذلك ان قريشا قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان سرك ان نتبعك
عاما وترجع الى ديننا فنزلت هذه السورة وقال مقاتل نزل في المستهزئين وذلك ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما قرا سورة النجم جرى على لسانه ما جرى فقال ابو جهل اقراه
الله لا تفارقنا الا على احد امرين تدخل معك في بعض ما تعبد وتدخل معنا في بعض
ديننا او تقتبر من الهتنا ونتبرا من الهك فنزل هذه السورة وقال الكلبي انهم اتوا
العباس فقالوا والله لو ان ابن اخيك استلم بعض الهتنا لصدقناه بما يقول وامنا به
فنزل قل يا ايها الكافرون ويقال انهم اجتمعوا الى ابي طالب فقالوا انه يوذينا ونحن
لا نوذيه لحرمتكم فدعاه ابو طالب وذكر له ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
ادعوهم الى كلمة واحدة فقال ما هي فقال لا اله الا الله فنفروا عن هذه الكلمة فنزل
قل يا ايها الكافرون قل يا محمد لاهل مكة لا اعبد ما تعبدون يعني لا اعبد بعد هذا
ما تعبدون انتم من الاوثان ولا ارجع الى دينكم ولا انتم عابدون ما اعبد يعني

Copyright © King Saud University